مجلة مقامات
EISSN 2253-0363: / ISSN : ISSN2543-3857
المجلد 05/ العـدد: 01 (2021)
ص 461- 471

التمثيل الجمالي للسرد التاريخي
في رواية الجنرال خلف الله مسعود (الأمعاء الخاوية) لمحمد الكامل بن زيد

Aesthetic representation of the historical narrative
In the narration of General Khalaf Allah Masoud (The Empty Intestine) by Muhammad al-Kamil bin Zaid

الباحث (ة)	مؤسسة الانتماء	البريد الالكتروني
د. هيثم بن عمار Haitham ben Ammar	جامعة محمد خيضر بسكرة	algeri069900@gmail.com

ملخص: تبدو العلاقة بين الرواية والتاريخ شائكة أوّل وهلة وهذا الشكل الروائي (التاريخي) شكلٌ إبداعي، يُقدِّم حقيقة فنية تُعبِّر عن صدقها الفني بأساليب ثلاثة وهي: الإمتاع والإقناع والتأثير، وهي وسائل أسلوبية كما هو معروف في النقد الأدبي. أما سؤال التاريخ فيستدعي أن يلبس الكامل بن زيد لبوساً آخر، هو لبوس المؤرِّخ. وهذا اللبوس يفرض الأمانة العلمية في تقديم الحقيقة الموضوعية، وسرداً مباشراً لا أثر للتخييل فيه.

لقد جاء البحث ليطرح مسألة التداخل الفني بين العمل الروائي والمادة التاريخية في عمل من أعمال الكاتب محمد الكامل بن زيد ، والتي اعتمد فيها على السرد التاريخي كأداة لسرد الحقائق التاريخية ، ومن خلال هذا التواشج الفني الذي يقدمه لنا الكاتب تقصينا آثار الواقعية التاريخية من خلال مجموعة من التقنيات الفنية التي اعتمدها الكاتب ، كما حاولنا أن نبرز تجليات السرد التاريخي في الرواية من جانبه الشكلي الفني باعتبار الكاتب اعتمد على مرجعيته الذاتية .

الكلمات المفتاحية : سرد ؛ تاريخ ؛ تمثيل ؛ جمال .

Abstract:

The relationship between the novel and history appears thorny at first glance, and this (historical) narrative form is a creative form that presents an artistic truth that expresses its artistic sincerity in three ways: amusement, persuasion and influence, which are stylistic means as it is known in literary criticism. As for the

question of history, it requires that Al-Kamil bin Zaid wear another garment, which is the dress of the historian. This ambiguity imposes scientific honesty in presenting the objective truth, and a direct narration that has no effect on the imagination.

This research came to raise the issue of the technical overlap between the fictional work and the historical material in a work of the writer Muhammad al-Kamil bin Zaid, in which he relied on the historical narration as a tool for narrating historical facts, and through that artistic intermingling that the writer presents to us, we investigate the effects of historical realism through a group One of the technical techniques adopted by the writer, as we tried to highlight the manifestations of the historical narration in the novel from his artistic plastic side, considering the writer relied on his own reference.

Keywords: narration; History ; Representation; Beauty .

1. ـــبين الرواية والسرد التاريخي :

تبدو العلاقة بين الرواية والتاريخ شائكة أوّل وهلة وهذا الشكل الروائي (التاريخي) شكلٌ إبداعي، يُقدِّم حقيقة فنية تُعبِّر عن صدقها الفني بأساليب ثلاثة وهي: الإمتاع والإقناع والتأثير، وهي وسائل أسلوبية كما هو معروف في النقد الأدبي. أما سؤال التاريخ فيستدعي أن يلبس الكامل بن زيد لبوساً آخر، هو لبوس المؤرِّخ. وهذا اللبوس يفرض الأمانة العلمية في تقديم الحقيقة الموضوعية، وسرداً مباشراً لا أثر للتخييل فيه. وإذا كان المؤرِّخ مضطراً، أحياناً، إلى استعمال مخيّلته في ترميم بعض الثغرات في الحقائق التاريخية، فإن مخيّلته تستند إلى سياق تاريخي، بحيث يبدو الترميم الذي تنهض به مخيّلته منسجماً والدلالات العامّة والخاصّة للمرحلة التاريخية. ومن ثَمَّ تبدو مخيّلته مقيَّدة وليست مطلقة كما هي حال مخيّلة الروائي.

فالرواية ابتداء تقوم على بنية زمنية تاريخية ، تتشخص في فضاء تاريخي ، يمتد من الماضي وحتى اللحظة الراهنة أو القادمة ، تضيئه أحداث تحييها شخصيات إنسانية فنية حية وكاملة .كما تعمل الرواية كذلك على استكناه وحدة الجوهر الإنساني الثابتة عبر امتداد التاريخ ، في سبيل التقاط كل ما هو إنساني وأصيل وصادق ، فالماضي بكل ما

فيه ملك للتاريخ ، والتاريخ حافظه في كتب المؤرخين الذين يقدمون المادة التاريخية في صفحات جافة ، فكان الشعور بالحاجة إلى العنصر الأدبي هو الذي ساعد على ميلاد الرواية التاريخية ، ولأن التاريخ يبعث في النفس البشرية التوق للماضي وتقليده في جوانب الخير والحذر من الانزلاق في ثغرات البشرية التليد .[1]

وليصل الأديب في كتابة الرواية التاريخية إلى هذا الغرض من الفائدة والمتعة عليه أن يقرأ التاريخ " **قراءة تعمر نفسه بأحداثها وتمتلئ مشاعره بمواقفها ، وسوف يتأثر بها تأثرا يملك عليه نفسه ويستولي على خاطره ، وبذلك يندفع للترجمة عن مشاعره والتعبير عن أحاسيسه ، ويصور لك نفسيته حينما لامسته تلك الشرارة من الذكرى ، مما يجعل إنتاجه صورة صادقة من نفسه وفكره وترجمة عن أحاسيسه وعواطفه حيال تلك الحادثة أو البطل الذي عمر نفسه وملء فؤاده وملء عليه خاطره** "[2] فالتاريخ في صورته المعروفة ما هو إلا حقائق مجردة لها وجود محدد ، وقد أعدت سلفا وبمجرد دخول هذه الحقائق التاريخية في إطار العمل الأدبي يتحول العنصر التاريخي إلى عنصر أدبي ، وفيما يتعلق بالتزام الروائي حقائق التاريخ يقول لوكاتش " **يجب أن تكون الرواية أمينة للتاريخ ، بالرغم من بطلها المبتدع وحبكتها المتختلة** " .[3]

والروائي في انتخابه للأحداث التاريخية التي تشد نسيج النص ببنيته العميقة والشكلية المتماهيتين " **يقدر المسافات ، ويشكل الألوان ، ويصور الأماكن والحالات ، ويركب الحوارات ، ويبني المشاهد ، ويتعمق في الأمزجة ، ويفسر المواقف ، ويصوغ ردود الفعل ، وينزل إلى حيث تمفصلات المجتمع في مكان وزمان معينين** ."[4] ليخلق بذلك نصا إبداعيا نواته وحدة التجربة الإنسانية ، بمعنى أن ثمة أشياء تتجاوز المكان والزمان لتكون الجوهري في الإنسان . ومن خلال هذه العلاقة الترابطية بين التاريخ والرواية إذن توصلت لطرح بعض الأسئلة منها : هل وجود بعض الأحداث التاريخية في الرواية يكفي للقول بأنها رواية تاريخية ؟

التعامل مع التاريخ من حيث هو مكون روائي لا يعني اعتماد التاريخ بديلا للتخييل ،

وكأن الرواية التاريخية بتكامل مستويات البناء والتجنس لا تكمن في طبيعة الأحداث التي تعرض لها ، بل في الطريقة التي تقدمها بها . [5] والعلاقة بين الرواية والتاريخ هي علاقة يتم في ضوئها تمثل البؤرة السردية : الشخصية ، الزمن ، الفضاء ، .... ولذلك ، لا ترتبط الرواية بالتاريخ لتعيد التعبير السمة السردية للكتابة الروائية والتاريخية وتدقيق مجال الاشتغال والتفاعل والتنويع عما قاله التاريخ " بلغة أخرى " ، واعتماد الرواية التاريخية على الحدث التاريخي لا يعني أنها تعيد كتابة التاريخ بطريقة روائية فحسب ، بل قد ترتبط الرواية بالتاريخ للتعبير عما لا يقوله التاريخ .

إن الرواية لا تعيد استثمار التاريخ في إنتاجها الدلالي للرواية ، بل تقدم توظيفات مختلفة في الفهم والقصد ، لأنها تختار كيفية محددة في القول والتركيب وإنتاج التخييل ، ولأنها تعبر أيضا عن الحاجة إلى الرواية والحاجة لأن تكون تاريخية كذلك .ومن هنا نقول أنه هناك ارتباط فطري بين التاريخ والفن الروائي ، إذ إن كليهما يتضمن سرد الأحداث بشكل قصصي ، ولوجود هذه العلاقة بين الفن والتاريخ اتجه الكتاب إلى قراءة هذا المصدر الثري وهضم صوره وصياغة موضوعاته صياغة حية نابضة لتغدو وسيلة للتعبير من خلالها عن أنفسهم ذواتا تحس وقلوبا تنبض .[6]

ففي رواية " الجنرال خلف الله مسعود (الأمعاء الخاوية) لـ محمد الكامل بن زيد ارتسمت على ملامحها حقب تاريخية متنوعة ، كرست انتماءه الوطني من خلال معالجته قضاياه الوطنية ، وبالتالي يكون السرد التاريخي هو الوسيلة التي اعتمدها الكاتب في طرح الوقائع التاريخية ومعالجتها بأسلوب فني جمع فيه بين المرجعية الواقعية والمتخيلة .

2/في رحاب الرواية :

يتشكل الخطاب التاريخي في الرواية من خلال اتكائها على مؤشرات جمالية ولغوية تاريخية تتبدى في أقوال الشخصيات ، أو في أفعالها ، أو من خلال استعانة الراوي ببعض العلامات الزمنية الدقيقة الدالة على أحداث تاريخية معينة ، أو استحضار النصوص والوثائق التاريخية ... وما إلا ذلك من المعطيات التاريخية . ومما سيأتي سنحاول أن نبين

التمثيل الفني وتشكيلاته في السرد التاريخي من خلال دراسة مميزاته .

1_ البناء الفني العام:

عنوان الرواية " الجنرال خلف الله مسعود . الأمعاء الخاوية " كما وضعه محمد الكامل بن زيد على غلافها ، رواية تاريخية تتضمن فترة من فترات تاريخ الجزائر ، تصف أحوالها ، وهذا العنوان ينبئ عن مضمون الرواية أو موضوعها ، وأهم شخوصها .. بل يشير إلى اتجاه الكاتب أو هدفه من وراء الرواية ، ويتلخص في حكاية تاريخ الجزائر أيام الثورة سنة 1954م ومقتل الجنرال " خلف الله مسعود " وتبدو العلاقة بين ذكر حوادث القصة و بين عمل الفدائي واضحة جدا ، لدرجة أننا نرى لشخصية " خلف الله مسعود " حضورا قويا في معظم صفحات الرواية .

ولكن العنوان يقدم لنا في كل الأحوال مكان وزمان القصة ، فالمكان هو الجزائر أو بالأحرى بعض المدن الجزائرية (ساحة لاكور ، الجبل ، عنابة ...) ، والزمان هو زمن الثورة ، وإن كانت الرواية تتوقف وقفات طويلة أمام الأماكن الدقيقة التي شهدتها الأحداث الروائية بالسرد الجغرافي والتاريخي الذي يبين معالم كل مكان وتاريخه ... بل إنه يبدأ الرواية بهذا السرد حيث يتحدث عن الثورة ، فيسهب في الحديث عنها جميعا ، وهذا الحديث تظهر غايته بوضوح من خلال أسلوبه .

والروائي محمد الكامل اعتمد على البناء التقليدي البسيط للرواية ، فترابطت الأحداث ترابطا منطقيا بحيث يتناوب الخط التاريخي مع الخط القصصي ، فعندما ينتهي الكاتب من السرد التاريخي ينتقل إلى السرد القصصي ، وبعد ذلك يعود إلى السرد التاريخي ، وأحيانا يمزج بينهما ، وهكذا دواليك مستعملا تقنيتي التلخيص والتذكير لمفاصل السرد واسترجاع اللحظات التاريخية السابقة .

والعقدة في رواية " الجنرال خلف الله مسعود" تخضع للموضوع التاريخي ، لذلك فهو يفصل بين الجانب الآخر على الشخصيات التاريخية ، فعندما يرتبط الجانب الآخر بالشخصيات التاريخية يقل الاعتماد على عنصر المصادفة والمغامرة ، وكما تحكم التاريخ

كذلك في نهاية عقدة الرواية ، فالنهاية قد تكون سعيدة بانتصار الخير على الشر ، وقد تكون النهاية كارثية ، ويتحكم في هذا كله العنصر التاريخي والنهاية الحقيقية لأحداث التاريخ التي لا يستطيع المؤلف الخروج عليها أو التنكر لها .

ونستطيع القول إذن إن القصة التي اعتمد عليها المؤلف لم تكن مجرد وعاء صب فيه المعلومات الجغرافية والتاريخية التي تتعلق بالجزائر وتاريخها ، ولم يسهب كثيرا في المواضيع والنظم والطبقات التي كانت سائدة في ذلك الحين ، وهذا دليلا واضحا على حسن البناء الفني للكاتب ، ومن هذا نقول أنه أراد تقديم قصة رائعة شائقة ومثيرة ، صنع أبطالها على عينه ومفاهيمه الخاصة دون أن يغير فيها كما وردت في كتب التاريخ .

2_ **اللغة :**

من المعلوم أننا ندرك من البداية أن غاية محمد الكامل بن زيد من كتابة الرواية هي خدمة التاريخ وليس العكس ، وقد مال نتيجة لذلك إلى أسلوب لغوي سردي بسيط قريب من فهم الناس ليوصل إليهم معلوماته التاريخية بأسلوب واضح سهل وسلس ، وقد كانت لغته حقا أكثر سلاسة من لغة كثير ممن جاؤوا بعده ، ومن أهم العوامل التي ساعدته على إتباع هذا الأسلوب اللغوي البسيط ثقافته الغزيرة ، كما كان ابتعاده عن المحسنات البديعية والبلاغية التي تركز على الشكل فقط ، وتم اعتاد لغة فصحى ميسورة وعصرية عذبة الإيقاع تركز على الفكرة والمضمون إلا" **أنها ظلت ذات جرس ورنين في كل سطر ، لا تتلون ولا تتشكل بتلون وتشكل المواقف والشخوص والأحداث والأفكار.**" (7)

فمحمد الكامل بن زيد يقوم في روايته بدور الراوي العام العارف بكل أحداثها وتفاصيلها ، وصفات شخصياتها ، ومصورا لها بأبعادها ومحركا إياها من خلفية سياسية في إطار ثنائية الخير والشر أو الموت والحياة .

ومما نلاحظه كذلك أن الكاتب قد أكثر من الحوار على حساب الوصف ، ثم إن سرد الأحداث لم يقتصر على الجانب التاريخي فقط ، وإنما تعداه إلى الجانب الغرامي الذي يظهر أحيانا في الرواية ، وهو الجانب الفني الإبداعي الذي أطلق فيه المؤلف العنان لخياله

ليظهر مدى قدرته على البناء الفني للرواية بأسلوب جميل ومشوق ، فكانت لفته تخاطب عقل المتلقي تارة حين يحظر السرد التاريخي الذي يقترن بالحقائق .

وحين يلجأ الكاتب إلى الحوار فإنه يضطر إلى نقل فعل ذلك لأن الشخصيات لا تعبر عن بالحوار عن نفسها ، وإنما تنقل عن طريق المعلومات التاريخية ، وحين تقدم الشخصيات في حوارها شيئا آخر غير المعلومات التاريخية فإنها تعبر عن آراء المؤلف نفسه .

3_**الشخصيات** :

نظر محمد الكامل بن زيد إلى الشخصيات نظرة تقليدية ، فنراها عنده إما تاريخية حقيقية ، وإما تاريخية متخيلة .

ويقدم الروائي الشخصية التاريخية الحقيقة للقارئ دفعة واحدة كاملة بكل تفاصيلها وسماتها ، ويدعها تقدم نفسها لأنه لا يستطيع الوقوف أمامها إلا مطيع ، فأي مخالفة بحقها (الشخصية الحقيقية) تفقد العمل مصداقيته على مستوى الحكاية ، كما أن توظيفها في العمل يحتاج إلى دراية كاملة بالأحداث التي شاركت فيها . لكن بالرغم من هذا وجدنا الكاتب يقدم دور شخصيات روايته كانعكاس لتصرفات الشخصية المتخيلة ، ويستحضرها ليوظفها كشخصيات مرجعية فقط وأبرز تلك الشخصيات :

1:صدام حسين 2_ جورج ولكر بوش 3_ جنكيز خان 4_ المصتعصم بالله 5_ الظاهر بيبرس 6_ محمد خوارزم شاه 7_ هذه بعض الشخصيات التاريخية التي وظفها الروائي في عمله ، والتي استطاع أن يبرزها كما هي في مظهرها التقليدي ، والتي هي شخصيات متشابهة في حالات القوة .

أما في الجانب الآخر من الرواية يقدم لنا الشخصية التاريخية المتخيلة ، والتي اختلقها الكاتب حتى تساعده في تحريك الشخصية الحقيقة وتكون مساعدة لها في دورها الذي تقوم به ، وقد اعتبرها البعض " **شخصية مكملة لمشروع وضعه الروائي ، وأراد إتمامه من خلال هذه الشخصيات التي لا تحدها مرجعية ولا تقيدها نصوص التاريخ**

القديمة ، فهي ليست وليدتهم ، إنها وليدة تمازج الأفكار وتبلورها على نحو خاص ."[8]ومن بين تلك الشخصيات نذكر:

1_ **خلف الله مسعود :** شخصية ثانوية مساعدة على تحريك الفعل الروائي للشخصية الحقيقية ، اعتمد عليها الروائي وذلك من خلال استرجاعها كذكريات ، فمارس عليها التهميش رغم تاريخها الحافل .

4_ المكان :

أولى محمد الكامل بن زيد المكان في روايته هذه أهمية كبيرة ، من (مدن ، بلدان ، ... وغيرها بشكل مباشر ، حيث إن أماكن وقوع الأحداث تتحد بطرق ووسائل علمية استقى منها المؤلف مادتها من المراجع التاريخية المتباينة التي ذكرها في روايته ، والأماكن عنده مرتبطة بالتاريخ وهي ليست أماكن عامة غير واضحة المعالم ، بل هي أماكن عامة لها دلالة واضحة في تطور الحدث الروائي ، وقد توزع الحدث في الرواية بين أكثر من مكان بتعدد الوظائف منها (معرفية ، نقدية ،) ومن خلال ما سيأتي سنحاول أن نبين أهم الأمكنة التي اعتمد عليها المؤلف في روايته :

أ_ ساحة لا كور :

يمثل كل من ساحة" لاكور والجبل" على المستوى الاجتماعي ذلك المكان الذي لعبا في الرواية دورا بارزا ، فساحة لا كور باعتبارها مكانا عمد إليه الجنرال (خلف الله مسعود) لتنظيم جيشه يمثل ذلك المكان الذي يعكس لنا عادة من العادات الاجتماعية وهي التآلف والتآزر ويظهر ذلك في الرواية من خلال قوله **" وبعد برهة عميقة من التأمل في الشارع الطويل يردد...إلى أن يقول : أذهلني بصدق نبراته ... بصدق السحر الذي يتبادله معهم ...هوس يخلد الارتباط الوثيق... تحيات من كل ناحية ."**[9]

ب_ الجبل :

أما " الجبل " والذي بدوره مكان ذو بعد اجتماعي لما يرمز إليه من مظاهر العنف والقتل ، لكن المؤلف قد نحى منحى آخر بعد أن قدم لنا صورة الجبل بدلالة أخرى

باعتباره رمزا للتعذيب والألم يقول :" **رأيت الصبايا وسمعت صراخهن وهن يؤخذن سبايا بكل وحشية .....، رأيت أطفالا صغارا يقتادون إلى ما وراء الأشجار ...إلى أن يقول : وكم كانت دهشتي هنا في الجبل ...**" [10]

إضافة إلى ذلك فقد عمد الروائي إلى توظيف المكان ذو الوظيفة النقدية تماشيا والحالة النفسية للروائي ومثال ذلك مدينة (عنابة " الشمس الحمرة ") التي قدمها في صورتها أيام العشرية السوداء ، بعد ما جز فيها من آرائه السياسية وإيديولوجياته الفكرية .

ثم بعد ذلك ينتقل الروائي مباشرة إلى المكان الخارجي والذي يتمثل في مدينة (العراق) وتكلم عن الوضع السياسي هناك وانتقده من ذلك يقول :" **هذا ما شاهدته عبر شارع المتنبي العتيق ... الحصار ... الذي أتى على الأخضر واليابس ، وعاث في الأرض فسادا ...**" [11] وهكذا إذن صور لنا الروائي الحضارة العراقية وعوامل زوالها واندثارها .

5_ الزمان :

لقد ظل الزمان في رواية محمد الكامل بن زيد في تتابع مستمر وفق بنائين هما :

أ_ الزمن التاريخي :

الزمن التاريخي يتشكل كإطار خارجي لأي عمل فني ذو طابع تاريخي ، لذلك فالمتأمل في الزمن التاريخي في الرواية يرى أنه واردا وفق ترتيب زمني ، إلا أنه في بعض الأحيان يلجأ للإشارة للوقائع التاريخية بإشارات بدلا من التاريخ الزمني (أيام ، سنوات ، أشهر) .

ب_الزمن النفسي .

والمقصود به هو ذلك الزمن الذي يلبسه المؤلف لشخصياته ويتلاعب بحلاتها النفسية وهو " **زمن يتعلق بالواقع الداخلي والمعاناة الفردية لشخصيات الرواية ، هو زمن يحمل منطقة الخاص ، يعكس ردة فعل الذات على ما يقع من حولها .**"[12] وهو الذي تقوم من خلاله الشخصيات بسرد معاناتها باستعمال عنصر الحوار.

هكذا فقد استطاعت الرواية التي امتازت بوضوحها الأيديولوجي وسرعة تأثيرها في المتلقي ، لتصبح علامة فنية قابلة لأن تقرأ في سياقات وأزمنة مختلفة ، وأن تقدم مع ذلك دلالات غنية تتجاوز شرط وجودها الأول ، فقد أبدع محمد الكامل بن زيد روايته حتى أنها تصلح لكل الأزمان التي يسودها الظلم والاحتلال والسيطرة على الشعوب واحتلالها . وأخير أقول إن محمد الكامل بن زيد إن تناول الرواية التاريخية قد شكل علامة فنية بارزة .

خاتمة :

وهكذا إذن حاولنا من خلال هذه الدراسة أن نبين تجليات التاريخ في رواية محمد الكامل بن زيد والتي كشفت عن علاقة فنية جمعت النص الروائي بالمكون التاريخي من خلال السرد التاريخي ، الذي استحضر عبره الروائي وقائعه التاريخية ، في تمازج معرفي جمع بين الواقع والمتخيل .كما يمكننا أن نقول أن الكتابة عن التاريخ الوطني في هذه الرواية أبانت عن معرفة صاحبها بالتاريخ الوطني على غرار بعض الروايات التي شكلت خروقات وتجاوزات تدعوا إلى خلخلته ، لكن الروائي ممد الكامل بن زيد استطاع توظيف آليات جديدة لعل أهمها استثمار الوثيقة التاريخية والاشتغال على الذاكرة التاريخية وعلى بعض الفنون .

الهوامش :

[1]_ عبد الله الخطيب : مدخل إلى الرواية التاريخية ، ص .01

[2]_محمد عبد الرحمن شعيب : في النقد الأدبي الحديث ،دار التأليف ، (1) ، القاهرة ، مصر ، 1968، ص .34.34

[3]_جورج لوكاتش : الرواية التاريخية ، ترجمة صالح الكاظم ، وزارة الثقافة والإعلام ، (ط2) ، العراق ، 1986 ص.215

[4]_سيار الجميل : الفن الروائي التاريخي العربي ، البيان ، مج2، عدد2، 1999، ص .39

[5]_عبد الفتاح الحجمري : هل لدينا رواية تاريخية ، مجلة فصول ، مج 16، عدد 3، 1997، ص.62

[6]_عبد الله الخطيب : مدخل إلى الرواية التاريخية ، ص.03

[7]_سيد حامد النساج : بانوراما الرواية العربية ، دار غريب للنشر ، (دط) ، القاهرة ، مصر ، 2013، ص .94

[8]_نضال الشمالي : الرواية والتاريخ (بحث في مستويات الخطاب في الرواية التاريخية العربية ، ص .233

[9]_محمد الكامل بن زيد : الجنرال خلف الله مسعود (الأمعاء الخاوية) ، دار علي بن زيد للنشر ، (ط1)، بسكرة ، الجزائر ، 2013، ص.18.17

[10]_المصدر نفسه : ص .91

[11]_المصدر نفسه : ص .56

[12]_ عبد الحميد بورايو : منطق السرد (دراسات في القصة الجزائرية الحديثة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، (دط) ، بن عكنون ، الجزائر ، 1994، ص 131